

شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة [4] ويقولون أن الله يخرج من النار قوماً...

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله التابعين والحاضرين اما بعد قال الامام الحافظ ابراهيم ابن اسماعيل ابن العباس يقولون ان الله نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:00:00](#) وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين ختم البحث رحمه الله ما تقدم بمسألة الاسلام والايمان وذكر قوله تعالى يامنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين - [00:01:01](#) وهذا يقول دليل من قالهما واحد يقدم ان الصواب بالتفصيل في هذا وان هذه الاية لا دلالة فيها على هذا المعنى لانه ما قرن ومع ذلك يقول لا تمنوا علي اسلامكم ثم ذكر المنة العظمى بالايمان - [00:01:22](#) ودل على ان الايمان اعلى رتبة من الاسلام لما قرنها دل على ان الاسلام له معنى وان الايمان له معنى. ولهذا قال الله يمن عليكم ان هداكم للايمان. جزاك الله خير - [00:01:45](#) قال ويقولون ان الله يخرج من النار قوما من اهل التوحيد. بشفاعة الشافعين برحمته وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى وهي الشفاعة وان الشفاعة حق كما ذكر رحمه الله ان الشفاعة حق - [00:02:04](#) وهذي اجمع عليها اهل السنة والجماعة. لكنها لا تكون الا باذن الله. يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا فلا بد من اذنه سبحانه وتعالى الشافع - [00:02:26](#) ورضاه عن المشفوع وهو سبحانه وتعالى لا يرضى الا التوحيد الشفاعة اجمع العلماء عليها ودلت عليها النصوص في الكتاب والسنة وثبتت الاخبار الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام في الشفاعة والمسلمون يدعون بعد الاذان والنبي - [00:02:47](#) عليه الصلاة والسلام قال وجبت له الشفاعة او وجبت عليه الشفاعة فهذا يبين فضل طلب الشفاعة وليس المراد شفاعة خاصة بل يطلب انواع الشفاعات والشفاعات متنوعة والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:14](#) خير بين ان يدخل نصف نصف امته الجنة وبين الشفاعة كما في حديث عوف ابن مالك عند ابن ماجه بسند صحيح قال ان الله خيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة. فاخترت - [00:03:39](#) جاءوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام واجتمعوا عليه وكلهم يسأله ان يشفع له. فاخبر انها لكل من لم يشرك بالله شيئا وثبت في الصحيحين عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:03:59](#) لكل نبي دعوة فتعجل كل نبي دعوته. واني اختبأت دعوتي ليوم يرغب الي فيه الخلق وهي الشفاعة ثم قال عليه الصلاة والسلام فهي نائلة من لا يشرك بالله شيئا الشفاعة حق واجمع المسلمون عليها - [00:04:22](#) والشفاعات انواع كثيرة منها الشفاعة العظمى. وهذه شفاعة خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام. كما في قوله سبحانه عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. في هذا المقام الذي يحمده يحمده فيه الاولون والآخرين - [00:04:48](#) هذا المقام العظيم حين يتأخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام ويقول عليه الصلاة انها لها في الاحاديث الصحيحة المعروفة في الصحيحين عن ابي هريرة وابي سعيد انس في الصحيحين بل هي احاديث متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:11](#) فيشفع وهذه الشفاعة الاولى لفصل القضاء بين الناس. لجميع الخلق والحديث معروف في الصحيحين من طرق كثيرة عن جماعات

من الصحابة رضي الله عنهم مع اختلاف مخارجه يشفع عليه الصلاة والسلام فيقول الله عز وجل ارفع رأسك وقل يسمع - [00:05:39](#) واشفع تشفع وسل تعطى الحديث وفيه انه يشفع لفصل القضاء في ذلك اليوم العظيم الطويل وهذه شفاعته خاصة له صلوات الله وسلامه عليه شفاعته ثانية ايضا خاصة له عليه الصلاة والسلام - [00:06:05](#)

وهي ان يؤذن له في فتح باب الجنة انه يستفتح عليه الصلاة والسلام يأتي باب الجنة فيأخذ بحلقته فيقرع بابها فيقال من؟ فيقول لمحمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك - [00:06:28](#)

ويفتح له عليه الصلاة والسلام وهو هذه الشفاعة خاصة له دون غيره وهذا رواه مسلم من حديث انس رضي الله عنه وشفاعة ثالثة ايضا. وهي شفاعته في عمه ابي طالب. وثبت في الصحيحين عن ابي سعيد وثبت - [00:06:50](#)

ايضا في الصحيح عن عباس ابن عبد المطلب وفي هل نفعت عمك ابا طالب فانه كان يحوطك وينصرك؟ قال كان في غمرات النار فشفع فيه عليه الصلاة والسلام حتى كان في ضحطاح - [00:07:12](#)

من النار هنالك شفاعات اخرى عامة فيشفع النبي عليه الصلاة والسلام ويشفع المرسلون ويشفع الانبياء والملائكة وهي شفاعات عامة ليست خاصة ومن ذلك شفاعته عليه الصلاة والسلام في اهل الكبائر كما في حديث - [00:07:32](#)

انش وجابر حديث صحيح شفاعتي لاهل الكبائر من امتي شفاعتي لاهل الكبائر من امتي فيشفع عليه الصلاة والسلام وتكون شفاعته في اول امر في ان يخرج اناسا من النار يحد الله له حدا كما في الصحيحين عن انس - [00:07:57](#)

ثم يخرج قوما ويخرج قوما يحد لهم مرة ثانية ثم ثالثة. وجاء في رواية اخرى انه يحد له مرة الرابعة الحديث ويشفع المؤمنون يقولون يا ربنا كما في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري انهم يقولون يقول المؤمنون - [00:08:24](#)

يا ربنا هؤلاء اخواننا يصلون معنا ويصومون معنا يقول الله عز وجل اذهبوا فارجوا من وجدتم منهم فيذهبون فيجدونهاهم فيجدونهاهم فحما فيخرجون ثم يرمون او يوضعون في نهر الحياء او الحياة فينبتون في جانبه كما تنبت الحبة في حمير - [00:08:45](#)

الشيبة والابخار في هذا متواترة عن النبي عليه الصلاة والسلام بانواع الشفاعات لكن اصلها الذي تقرر هو الشفاعة في اهل الكبائر الشفاعة في اهل الكبائر وان وان من مات من غير توبة على شيء من هذه الذنوب - [00:09:13](#)

فانه في المشيئة ان شاء الله عذبه وان شاء غفر له وهنالك انواع من الشفاعات اختلف العلماء فيها وهي رفعة درجات بعض من دخل الجنة فليل ايضا من الشفاعات ان يشفع - [00:09:40](#)

ان يشفع فيمن دخل الجنة ان ترفع درجته وقال ابن القيم رحمه الله قد يستدل لي هذه الشفاعة بقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ام سلمة في صحيح مسلم اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين. هذا دعاء برفع - [00:10:01](#)

الدرجة وايضا هنالك شفاعته في من استحق النار الا يدخلها وقال العلامة القيم رحمه الله قد يستدل لها حديث انس لان جاء حديث انس وحديث عائشة حديث ابن عباس مع اختلاف الفاظه - [00:10:25](#)

حديث في صحيح مسلم وفيه انه ما من ميت يموت فيقوم عليه مئة يقوم عليه مئة فان لشفعهم الله فيه. وفي لفظ عند مسلم فيصلي عليه اربعون لا يشركون بالله - [00:10:45](#)

شيئا الا شفعمهم الله فيه. فليل ان هذا قد يستدل بهذا الحديث على الشفاعة او للشفاعة لمن استحق النار الا يدخلها لشفاعة اخوانه له حين يصلون عليه. فالشفاعة حق واجمع عليها اهل السنة والجماعة وانكرها - [00:11:05](#)

الخوارج والمعتزلة ومذهبهم وان كان اختلف لفظا لكنه في المعنى واحد مأل اهل الكبائر عندهم والعياذ بالله الى النار كل هذا منهم تكذيب للنصوص اختلاق وافتراء اشياء لا اصل لها وكل هذا محل اجماع من اهل العلم بدلالة النصوص الواضحة الصريحة - [00:11:32](#)

لله الحمد. نعم كذلك الحوض حق الحوض تواترت به الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام كما قال السيوطي رحمه الله مما تواتر حديث من كذب ومن بنى انا لله بيتا واحتسب - [00:12:04](#)

شفاعة وها ورؤية شفاعته والحوض ومسح وهذه بعض الخفين وهذي بعض ويؤمن اهل السنة بالحوض حوض عظيم للنبي عليه

الصلاة والسلام. ثبت في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان النبي عليه الصلاة والسلام قال حوضي شهر -
[00:12:27](#)

حوضي شهر وزواياه سواء. وهذا يبين انه مربع وحوضه عليه الصلاة والسلام ما بين ايلة الى المدينة ما بين ايلة الى المدينة كما في
حديث انس في الصحيحين. وفي حديث حارثة بن وهب ما بين صنعاء - [00:13:01](#)

الى المدينة واختلفت الاخبار في التقدير لكنها متفقة على هذا القدر على جهة التقريب ولهذا هذا حوض عظيم أبيض من اللبن وماؤه
أحلى من العسل وكيزانه عدد نجوم سماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا بمعنى انه - [00:13:26](#)
لا يصيبه ضرر يتعلق بالظمأ لكن الشرب منه الشرب يكون تلذذا وانسا بنعيم الجنة هذا الحوض يرى النبي عليه الصلاة والسلام اخبر
انه فرطنا على الحوض بابي هو وامي صلوات الله وسلامه عليه. ثبت الحوض في الصحيحين وتواترت به الاخبار. في الصحيحين
عن عبد الله ابن مسعود - [00:13:54](#)

وعن انس رضي الله عنه وعن ابن عباس وعن ابي هريرة وعن حارثة ابن وهب وعن عبد الله ابن جيد ابن عاصم المازني الانصاري.
وعن ابي هريرة رضي الله عنه. وعن عقبة ابن عامر - [00:14:27](#)

احاديث اخرى كثيرة متواترة في حوض النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال العلماء يجب الايمان به وحوضه عليه الصلاة والسلام
موجود الان كما في الصحيحين من حديث عقبة بن عامر واني لانظر الى حوضي من مقامي هذا - [00:14:47](#)
كما في الصحيحين عن عقبة ابن عامر وفي الصحيحين عن ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي على حوض هذا في حديث ابي هريرة في الصحيحين - [00:15:13](#)
هذي اخبار ثابتة في وصف الحوض وانه عليه الصلاة والسلام يرد عليه المؤمنون هذا الحوض له عليه الصلاة والسلام خصوصا. وهل
لغيره من الانبياء حوض؟ اختلف العلماء في هذا من اهل العلم من قال ان لكل - [00:15:38](#)

نبي حوضا وهذا ورد في حديث عند الترمذي في سنده ضعف بالجملة الاخبار الثابتة المتواترة في الحوض للنبي عليه الصلاة والسلام
كلها جاءت في صفة حوضه صلوات الله وسلامه عليه وانه يجب الايمان به وهذا الحوض - [00:16:00](#)
يصب او ماؤه من الجنة يغت فيه ميزابان كما في حديث ابي ذر وحديث ثوبان في صحيح مسلم انه يغت فيه ميزابان من الجنة من
نهر الكوثر الذي في الجنة - [00:16:25](#)

وهذا يبين انه كما قال بعض العلماء انه قريب من باب الجنة وانه يجري ليه الماء من الكوثر الذي في الجنة وانه يصب فيه ميزابان
احدهما من ورق والاخر من ذهب - [00:16:45](#)

نعم الميزان حق كذلك ايضا والميزان حق والميزان حق وهذا محل اجماع من اهل العلم. كما قال سبحانه ونضع الموازين القسط ليوم
القيامة. فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. قال فمن ثقلت موازينه - [00:17:06](#)
وفي عيشة راضية ومن خفت موازينه فامه هاوية. فالميزان حق ثبت بالكتاب والسنة. وتواترت والاخبار في هذا كثيرة عن النبي عليه
الصلاة والسلام. ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة انه علي قال - [00:17:34](#)

كلمتان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم في صحيح مسلم عن
ابي مالك الاشعري انه عليه الصلاة والسلام قال الطهور شطر الايمان والحمد لله - [00:17:56](#)

تملأ الميزان. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالكافر او بالرجل الكافر العظيم
السمين فيوضع في الميزان فلا يزن عند الله جناح بعوضة. هذا الميزان الذي يزن الهباء - [00:18:21](#)

الهباء التي تكون خللا النافذة قد يكون قد يكون في هذا الخلل ملايين من الهباء الذي لا وزن له في موازين الدنيا هذا الميزان يزن
مثل هذا يزن فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا - [00:18:46](#)

يرى هذه الاعمال وهذه الذرات محفوظة للعبد لا يفوت منها شيء هذا الميزان العظيم واجمع العلماء على هذا الميزان وانه ميزان
حسي لجان حسي خلافا لها البدعة والظلاله من المعتزلة وغيرهم على طريقتهم في - [00:19:19](#)

النصوص او في تأويلها تأويلا هو في معنى التحريف لانه احيانا يكون التأويل مكابرة يعني كأنه انكرها اذا جاء بتأويل يصادم النص وهو في حكم انكار النص ولهذا قال العلماء ميزان حقيقي ليس - [00:19:47](#)

جناية عن العدل وقال بعضهم اقوالا من كرة تدل على عدم الوقار في قلب هذا المتكلم حين يسمع النصوص وان الميزان الحسي يكون للبقال صاحب الميزان ونحو ذلك من الكلمات المنكرة والعياذ بالله - [00:20:16](#)

الميزان حق وله كفتان ولا هو كيف فتان. والكفتان ورد ذكرهما في حديث عبد الله بن عمرو من رواية عامر ابن يحيى عن ابي عبد الرحمن الحبري عبد الله بن يزيد عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما - [00:20:44](#)

ابن العاص رضي الله عنهما ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يصاح برجل من امتي يوم القيامة فينشر له تسعة وتسعون سجلا. كل سجل مد البصر مما كتب من السيئات. فيقال له احظر وزنك - [00:21:05](#)

فاذا حضر وراء هذه السجلات كاد يطيش من هؤلاء السجلات كل سجل مد البصر ويقال انك لا تظلم ان لك حسنة عندنا فيقول ما تعمل هذه الحسنة مع هذه السجلات - [00:21:28](#)

فتوضع فيخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله والسجلات في كفة وقد ارتفعت الكفة الاخرى وتوضع البطاقة في الكفة المرتفعة فتثقل بالسجلات لا يثقل مع اسم الله شيه سبحانه وتعالى كما في الحديث هو حديث صحيح رواه احمد والترمذي وابن ماجه - [00:21:51](#)

وفي لفظ صحيح احمد ولا يثق مع بسم الله الرحمن الرحيم شيه فلماذا هذا الميزان له كفتان جاء عن بعض الصحابة عن سلمان وجا مرفوع لكن يحتاج الى النظر ان هاتين الكفتين لو وضعت فيهما السماوات - [00:22:24](#)

سماوات الارض في كفة منهما لوشت لو وسعتهما فالله اعلم فان ثبت هذا عن بعض الصحابة فينظر هل يقال هل مثله لا يقال بالرأي وجاء ايضا ان هذا ان هذا الميزان له لسان لكن لم يثد شيه من هذا لم يثبت شيه من هذا فلماذا - [00:22:45](#)

ان كان الثابت في السنة او في الادلة هو الميزان وان له كفتين كما ثبت في الاخبار عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه والحساب حق وكذلك الحساب - [00:23:15](#)

فليحاسب العبد يوم القيامة ويكون الحساب يقال للعبد يوم القيامة حين يأتي العبد فيقرر بذنوبه فانه يحضر حسابه لا ظلم اليوم لا ظلم اليوم فمن اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا - [00:23:41](#)

يسيرة وينقلب الى اهله مسرورا. فهذه كلها امور حق دلت عليها النصوص وانه يجب الايمان بها ممن يحاسب ولكن الحساب يوم القيامة الحساب يوم القيامة جاء في بعض الاخبار حديث ابن عمر رضي الله عنهما - [00:24:11](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام او يكون يأتي العبد يوم القيامة ويقرره بذنوبه فيقول انا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وانا اغفرها لك اليوم وضع علي كفة - [00:24:40](#)

سترة وضع عليه كنفه اي ستره وكل هذا مما اجمع عليه العلماء وكذلك ايضا الصراط ما ذكر رحمه الله والصراط حق وهذا ثبتت به الاخبار وتواتب اخبار وجاء ان دلت عليه النصوص في الكتاب والسنة - [00:25:00](#)

وجاء في تفاصيل اخبار بيان هذا الصراط وعنا هو يمر عليه اهل الاسلام اما الكفار فلا يمرون على الصراط يتساقطون في النار والعياذ بالله قبل ذلك كما في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري - [00:25:24](#)

ثم يبقى ان تبقى هذه الامة فيها منافقوها. ثم بعد ذلك يضرب الصراط بين على متن جهنم فيمر الناس منهم كالبرق كالبرق ومنهم من كالريح ومنهم كاجود الخيل وكاجود الابل الاحاديث - [00:25:40](#)

الثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام آآ في صفة الصراط. نعم لا يقطعون على احد ان علم ذلك هو ما يجرون على ماذا يموتون على الاسلام ام على الكفر ان من مات على الاسلام مجتهدا - [00:26:02](#)

قوله تعالى وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاهم عند ربهم جنات نعم يقول ايضا من اعتقاد اهل السنة انهم لا يقطعوا ولا يقطعون على احد من اهل الملة. انه من اهل الجنة او انه من اهل النار - [00:26:29](#)

بل يرجون للمحسن ويخافون على المسيء لان هذا من علم الغيب فلا نقول انه من اهل الجنة او وهذا لاهل الملة يعني لاهل للمسلمين فمن مات على الاسلام نرجو له - [00:26:59](#)

الخير وانه من اهل الجنة لكن لا نقطع بذلك ونخشى على من مات عاصيا ونسأل الله له المغفرة فلا نقطع لا بهذا ولا بهذا. لان علم ذلك مغيب عنهم ايضا - [00:27:23](#)

لا يدري ماذا تكون حاله؟ ماذا تكون حاله؟ وان كان العبد اذا كان على طريق مشدد وعلى طريق الاسلام انه يكون على خير يكونوا على خير ويسأل الله سبحانه وتعالى الثبات - [00:27:44](#)

والمزيد من الهدى والخير يحسن الظن بربه سبحانه وتعالى لكن يقولون انه اذا مات على الاسلام الكبائر والاثام فهو من اهل الجنة على جهة العموم كل من مات يعني على هذا على جهة العموم دون ان نحكم لشخص معين - [00:28:06](#)

دون ان نحكم لشخص اما شخص معين فلا نحكم الا بما جاءت به النصوص عن النبي عليه الصلاة والسلام بان هذا من اهل الجنة بان هذا من اهل الجنة وهذا كما تقدم في كم صنف على اهل الملة - [00:28:34](#)

من كان من اهل اسلام ولا يقطع بشيء من ذلك. نعم من شهد له النبي وصح له ذلك عنه يشهدون لكم بذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقوله. نعم. اذا لا نشهد الا لمن - [00:28:55](#)

شهد له النبي عليه الصلاة والسلام لانه من اهل الجنة مثل من ها الاول عشرة مبشرين الجنة عبد الله بن سلام العشرة المبشر بالجنة ثبت ذكرهم في حديثين حديث عبد الرحمن بن عوف - [00:29:24](#)

عن سعيد بن زيد رواه احمد الترمذي عبد الرحمن بن عوف حديث صحيح. وكذلك سعيد بن زيد فهو حديث صحيح فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر العشرة. لماذا قالوا العشرة؟ لانهم ذكروا في حديث واحد - [00:29:44](#)

وهناك من عبد الله بن سلام نأخذهم واحد واحد عبد الله بن سلامة ثبت ذكره ايضا في حديث ما يدل على انه من اهل الجنة كما في البخاري وغيره حديث سعد بن ابي وقاص - [00:30:02](#)

طيب عكاشة محصن ايضا في احاديث منها في الصحيحين عن ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر اولئك القوم فقال ادعوا الله ان يجعلني قال انت منهم انت منهم نعم - [00:30:15](#)

نعم لوين كانت لم تعرف بعينها؟ لا ها حديث ابن عباس في صحيح البخاري وادعو الله الا فدعا لها عليه الصلاة والسلام نعم معاذ ابن جبل معاذ ابن جبل نعم معاوي جبل في الصحيحين عن البراء بن عازب ان النبي عليه سعد معاذ سعد معاذ - [00:30:34](#)

هذا سعد بن معاذ لما قال عليه الصلاة والسلام لما جاءته هدية من اه مول احد ملوك الفرس او اه غيرهم فقال كأن الناس احسنوها فقال عليه الصلاة والسلام لمناديل سعد في الجنة احسن من هذا وفي رواية خير من هذا هذا في الصحيحين - [00:31:04](#)

ارفع الصوت ثابت ابن قيس ابن شماس لما نزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصوات فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون - [00:31:31](#)

لزم بيته وجعل يبكي فقده النبي عليه الصلاة والسلام. سأل عنه قالوا قال ابن ثابت؟ قالوا يا رسول الله في بيته يبكي يزعم انه من اهل النار. وانه يرفع صوته ان كان خطيب الانصار - [00:31:53](#)

فقال ادعوه فدعا عليه الصلاة والسلام وقال انت من اهل الجنة ثابت هذا ثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله عن طيب من من بلال بن رباح اي ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:32:11](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا بلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام قال يا رسول الله لم اعمل عملا قط هو ارجى عندي الا اني لم احدث قط الا صليت - [00:32:30](#)

الا توضحنا وصليت بذلك الوضوء ما كتب الله لي قال عليه الصلاة والسلام اخبرني بارجى عمل فاني سمعت دف نعليك امامي في الجنة. ورؤياه عليه الصلاة والسلام بحكم الوحي وهذا في الصحيحين وثبت عند الترمذي باسناد صحيح عن بريدة ان بهذا المعنى ايضا لكن فيه فائدة - [00:32:47](#)

عن النبي عليه انه قال يا رسول الله الا صليت ركعتين. الا صليت ركعتين. ايضا ارفع الصوت الزبير العوام الزبير هذا من مع من مع العشرة احسنت سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر فهر والزبير مدح. هؤلاء الستة مع الاربعة اللي هم خلفاء الراشد - [00:33:12](#) ذكروا في حديث واحد نعم الحسن والحسين ثبت حديث الحسن الحسن والحسين في حديث حذيفة رضي الله عنه عند احمد والترمذي باسناد صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة. سيدا شباب اهل الجنة -

[00:33:45](#)

نعم نعم ارفع الصوت هذا حديث صحيح مسلم جليبيب يراجع الافو انا ما اذكر لفظه الان جايبين لما رفعه النبي عليه الصلاة والسلام وليس له الا ساعد النبي عليه الصلاة والسلام. لما قال قتل سبعة ثم قتلوها - [00:34:14](#)

الحديث ان حديث صحيح مسلم نعم من ارفع الصوت عبد الله بن انيس عبد الله بن عيسى قصته مع خادم سفيان الهدلي معروفة وان النبي عليه الصلاة والسلام اعطاه المخصرة - [00:34:38](#)

وقال هذه علامة بيني وبينك يوم القيامة اي نعم هذا الحديث معروف ينظر في ثبوت الخبر خديجة رضي الله عنها ثبت في

الصحيحين من حديث وثبت في البخاري عن عبد الله بن اوفى ومن حديث ابي هريرة - [00:34:59](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام بشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان الله امره

ان يبشرها ببيت في الجنة من قصر. ما هو القصب - [00:35:20](#)

ما هو اللؤلؤة المجوفة التي كالقصر المنيف قصر مثل اللؤلؤة قصر عظيم لا صخب فيه ولا نصب. ايضا من نعم ارفع الصوت فاطمة

فاطمة رضي الله عنها ايضا ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان حديث طويل - [00:35:37](#)

وفي اخره ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اما ترضين لما اشر اليها انه يعني سيموت او فبكت رضي الله عنها واخبرها انها اول اهله

لحاقا به ثم قال انك سيدة نساء اهل الجنة. هذا في الصحيحين - [00:36:09](#)

عن عائشة رضي الله عنها نعم جعفر وش حديث جعفر ابن ابي طالب معروف جعفر هو ان جاء في روايات ان له جناحين يطير بهما

في الجنة وكان ابن عمر قبل البخاري اذا رأى عبد الله ابن جعفر - [00:36:36](#)

يقول مرحبا يا ابن يا ابن ذي الجناحين لكن يراجع الافضل. نعم حمزة سيد الشهداء رضي الله عنه. نعم. سيد الشهداء ها ياسر نعم

مؤعدكم الجنة حديث مشهور فان مؤعدكم - [00:37:02](#)

الجنة. طيب ايضا نعم من هذي فيمن كان قبلنا نعم في من كان قبلنا يعني واذا كان قبلنا فهذه الامة اولى بهذا الفضل. نعم ابو

الدحداح نعم قصة الدحداح هي في صحيح مسلم وفي المسند - [00:37:29](#)

انه قال كم عذق رداح في الجنة لابي الدحداح كم من عذق الرداح في الجنة لابي الدحداح. ينظر هذا هل هذا اللفظ يدل على هذا؟ او

يدل على الفضل ايضا - [00:38:01](#)

حارثة بن من؟ حارثة بن سراقة تعرفون قصة حارثة بن سراقة الشاب الذي توفي في معركة بدر وجاءه سهم غرب ام حارثة لما

جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:19](#)

ام حارثة قالت يا رسول الله كما في البخاري يا رسول الله ان حارثة اصيب معه جاءه سهم غر فان يكن في الجنة اصبر وان تكن

الاخري ترى ما اصنع - [00:38:39](#)

قال اوهابيلتي انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. هذا حارث ابن نعمان الانصاري النجاري انصاري نجاري من بني النجار

رضي الله عنه ايضا حارثة اخر حارثة بن سراقة في حالنا اخر ايضا شاب ايضا حارثة بن نعمان - [00:39:00](#)

روى الامام احمد بسند صحيح ان عائشة رضي الله عنها تقول نمت فرأيت اني دخلت الجنة فسمعت قراءة حارثة ابن نعمان اخبرت

النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة قال عليه الصلاة والسلام كذلك البر - [00:39:33](#)

كذلك البر وكان ابر الناس بامه رضي الله عنه نعم تذكرون احد نعم ورق بن او بنع هو ورد في حديث عند الترمذي وبعضهم جزءا

بصحبتة كالعراقي في نظم السيرة - [00:39:59](#)

نظم السيرة جزم بصحبته ومنهم من توقف في صحبتته توقفوا وذكر الحافظ رحمه الله في الاصابة نعم نعم طيب نعم ما هو الجنة عليك تخرجها ان شاء الله ابو عليك تخريجة تأتي بالحديث ان شاء الله - [00:40:19](#)

تنظر فيه انا ما اعرف الحديث هذا حديث معروف حديث انه لما النبي قال اجلسوا فجلس رضي الله عنه رضي الله عنه ثم دعاه ثم دعاه لكن لك الجنة هذي ينظر فيها انا ما اعرفها ما ادري عنها تراجع المعول على الثبوت والعلم كثير العلم كثير معول على الثوب - [00:40:58](#)

فاذا بدت الحمد لله عبد الله بن مسعود ثبت حديث صحيح في مسند احمد بسند صحيح انه كان يجني كان يجني الارك اراك رآه وصعد شجرة رضي الله عنه وكان - [00:41:26](#)

قصيرا نحيفا فجاءت الريح فكشفت عن ساقيه فضحك الصحابة رضي الله عنهم تضحكون من دقة ساقيه لهما في الميزان اثقل من احد. هذا دليل في الميزان ايضا. جاءنا الحديث هذا دليل في الميزان. والحديث اسناد الصحيح - [00:41:50](#)

لكن لا شك فظله ظاهر ينظر وجه دلالة لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه. اذا المعول على ثبوت السند والمعول على من شهد له النبي عليه الصلاة والسلام بذلك. نعم - [00:42:13](#)

يقولون ان عذاب القبر حق تعالى اسبت لهم ما بقيت الدنيا عذابا دون ما بينهما اشد العذاب نعم وقال قبل سناء الدنيا قوله تعالى بعد ذلك نحشره يوم القيامة اعمى - [00:42:31](#)

ان المعيشة معاينتنا اليهود والنصارى والمشركين الحياة الدنيا لوجو لوجودنا ها وش عندكم في سعة من ارزاقهم ما اراد به بعد الموت نعم هذه المسألة وهي عذاب القبر عذاب القبر حق - [00:43:19](#)

واجمع اهل العلم عليه تواترت بذلك اخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام. وهو في النصوص عن النبي عليه الصلاة والسلام مقطوع به الصحيحين وغيرهما وتعوذ النبي من عذاب القبر الاخبار كثير - [00:44:09](#)

في حديث عائشة وغيره من الاخبار لكن في القرآن ورد ايات اخذ العلماء منها عذاب القبر. اشهر الايات قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - [00:44:25](#)

قالوا لقوله ويوم تقوم الساعة دلوا على ان قبل ان ما قبل ذلك عذاب البرزخ في القبر انه اثبت لهم ما بقي الدنيا عذابا بالغدو والعشي دون ما بينهما حتى اذا قامت القيامة عذبوا اشد العذاب - [00:44:45](#)

ولا تخفيف عنهم كما كان في الدنيا ففيه اثبات عذاب القبر. قال تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت. والملائكة باسطوا ايديهم. اخرجوا انفسكم. اليوم تجزون عذاب الهون ما كنتم تقولون على الله غير حق وكنتم عن اياتي تستكبرون - [00:45:05](#)

قالوا ان هذا ايضا بدلالة على عذاب القبر. وقالوا ايضا في قوله سبحانه وتعالى اغرقوا فادخلوا نارا الفاء للتعقيب اغلقوا فادخلوا نارا يعني مباشرة. قالوا دلالة على ان المراد به عذاب - [00:45:26](#)

القبر هذي ادلة اخذ العلماء منها ان عذاب القبر حق والنصوص صريحة في ذلك والنبي كان يتعوذ من عذاب القبر وثبت انه عليه الصلاة والسلام مر بقبور وهي تعذب وقال لولا الا تدافنوا لدعوت الله - [00:45:42](#)

ان يسمعكم ما اسمع في حديث زيد ابن ثابت وغيره. الى غير ذلك من الاخبار الدالة على هذا المعنى. وهناك اية ذكر مصنفه رحمه الله وقع خلاف وهي قوله تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا - [00:46:07](#)

ونحشره يوم القيامة اعمى بين ان المعيوف ضنك قبل يوم القيامة والمصنف رحمه الله ذكر وجه الدلالة وفي معاينة اليهود والنصارى والمشركين في العيش الرغد والرفاهية ما يعلى انه لم يرد بضيق الرزق في الحياة الدنيا - [00:46:25](#)

يعني لان هذا يعني خلاف ما في قوله سبحانه وتعالى معيشة ضنكا فدل على ان الظنك هذا من عذاب القبر من عذاب القبر على احد الاقوال في هذه المسألة وورد فيها ادلة واثار - [00:46:51](#)

ذكر العلماء ان المعيشة الظنك هي عذاب القبر جاء عن ابي سعيد الخدري وجاء اثار موقوفة ومرفوعة. وروى البزار من رواية محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قرأ هذه الاية قال عذاب القبر يعني انه قال ان هذا

هو عذاب القبر وظهر اسناده اسناده الى محمد ابن عمر اسناد صحيح محمد ابن عمرو عن ابي سلمة اي سند جيد جيد على قاعدة يكون دليل ويحتمل ان يقال انه دليل لهذا وهذا. فالمقصود ان هذا محل اتفاق - [00:47:34](#)

من اهل العلم في عذاب القبر والادلة الصريحة في ذلك عنه عليه الصلاة والسلام وبوب العلماء لذلك بل حديث متواترة في الصحيحين وغيرهما نعم على ما ثبت عن رسول الله صلى - [00:47:54](#)

عليه واله وسلم مع قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول وفي الآخرة نعم وعن النبي وما ورد تفسيره نعم وما ورد اعد وما ورد وعن النبي عليه واله وسلم - [00:48:17](#)

نعم ويؤمنون ايضا مسألة منكر ونكرها لانها تابعة لما تقدم القبر اما سؤال الملكين هذا محل اتفاق وثابت في الصحيحين عن جمع من الصحابة ممنوع انس رضي الله عنه يأتيه ملكان فيقول ما تقول في هذا الرجل؟ حديث - [00:48:47](#)

لكن تسميتهما هذا ورد في حديث عند الترمذي واهل اسناد انه جيد احدهما المنكر والاخر النكير يأتيه ملكان اسودان ازرقان الحديث وفي ان احدهم المنكر والنكير وقال السلف كان يحمده الله انهم يؤمنون بالمنكر والنكير - [00:49:09](#)

الثابت هو سؤال الملكين وبهذا الخبر تسميتهما. واخذ اهل العلم بذلك وان الله سبحانه وتعالى يثبت الذين امنوا يثبت الله الذين امنوا. القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. ثبت في الصحيحين عن البراء بن عازب - [00:49:32](#)

ان هذا المؤمن وذلك انه حين يكون في القبر فيأتي هذان الملكان على هذه الصورة التي يستنكروها وهما لا ولا يعرفهما فيثبته سبحانه وتعالى وهذا وجه الدلالة من الآية في سؤال المؤمن - [00:49:55](#)

والشاهد انه يسأل يوم القيامة قال ايه يسأل في قبره يسأل في قبره كما اتفق على ذلك العلماء وما ورد من وما ورد تفسيره عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاخبار - [00:50:15](#)

نعم عز وجل الذين الله اعلم نعم وهذه من عقيدة اهل السنة وهي ترك الخصومات وهذا في الحقيقة من ما اعتنى به العلماء لا تكاد تجد مصنف الا ويذكرون فيه هذا الفصل - [00:50:34](#)

بل قد تصنف مصنفات خاصة في مجانبة الخصومات واهل البدع يذكر ادلة والاثار في ترك الخصومات والمرء لان الجدل في هذه الامور يورث الشبهات والشكوك والواجب هو المجالسة للمناصحة للمجالسة للفائدة - [00:51:08](#)

اما المجالسة للمغالبة ومن الغالب ومن المغلوب فهذا يفتح باب الشر ويفتحوا باب البدع والضلالات ولذا اهل العلم يسدون هذا الباب ولا يفتحونه بما يكون فيه من الشر الكثير وتجد هذه الخصومات - [00:51:36](#)

عند اهل البدع ومن اشبههم ومن لحق بهم يحبون الجدل والخصومات والتشكيك والتشويه يكون اللدد والخصومة والنبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين عن عائشة قال ابغض الرجال الى الله الالد - [00:51:59](#)

الخصم صاحب الخصومة فلا يخاصم الانسان بل يبين الحق بالكلام الواضح البين والحق ابلج والباطل لجلج من اراد الخصومة لا يفتح له الباب بل يشد عليه الباب. لانه لا تحصل الفائدة من هذا بل يحصل ضد - [00:52:22](#)

ذلك وهذه طريقة اهل العلم في مجالسهم وفي دروسهم لا يفتحون باب الخصومات والمرء. من جاء يريد التعلم يجادل وجادله بالتي هي احسن اجادلهم وقال اسم ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي - [00:52:48](#)

هي احسن انما الجدل بيان الحق الكلام الطيب الواضح ومن كان يريد الحق في الغالب انه لا يماري بوضوحه وبيانه. نعم يثبتون خلافة ابي بكر عنه بعد رسول الله صلى الله - [00:53:09](#)

عليه واله وسلم وبعد ابي بكر ثم خلافة عثمان رضي الله عنه باجماع اهل نعم ثم خلافة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه من بايع من البديري عمار ابن ياسر وسهل ابن حنيفة - [00:53:31](#)

وسهل وسهل نعم لا سهل ابن حنيفة ومن تبعهما من سائر الصحابة سابقته وفضله. نعم. يقول رحمه الله ويثبتون خلافة ابي بكر

رضي الله عنه. هذا محل اجماع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم باختيار الصحابة اياه. وهذا الذي ذكره مصنف رحمه الله هو قول جماهير العلماء - [00:54:07](#)

ان ثبوت ابي بكر باختيار الصحابة. وهل ثبتت بالنص الجلي او الخفي او بالشورى اجتماع ثلاثة اقوال والصواب ان هذه الطرق كلها دلت على خلافته رضي الله عنه. فالنبي عليه الصلاة والسلام ارشد - [00:54:36](#)

الى استخلافه. واخبر انه يستخلف. وقال يا ابي الله والمؤمنون الا ابا بكر وقال عليه الصلاة والسلام ان لم تجديني فتجدي ابا بكر كم حديث جبير مطعم في صحيح البخاري - [00:54:59](#)

وقال ان يتبع القوم ابا بكر وعمر يرشدوا. والنبي استخلف عليه الصلاة والسلام في صلاته. وغضب لما تقدم غيره كل هذا اشارة وايماء الى انه الاحق. لكن لم ينص عليه عليه الصلاة - [00:55:15](#)

السلام نسا يعني قاطعا. و اشار عليه الصلاة والسلام بذلك. فالصحابه رضي الله عنهم بعد ذلك اجتمعوا ولو كان منصوبا عليه لم يكن منهم اجتماع بل كان يبايع مباشرة بل اجتمعوا ثم بعد ذلك - [00:55:35](#)

اختاروه رضي الله عنه بايعوه وقال عمر رضي الله عنه ان استخلف فقد استخلف بكر وان لم استخلف آآ وان لم استغث فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف. وكذلك - [00:55:55](#)

جاءت عن في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لو كان مستخلفا احد لاستخلف ابا بكر. فالنصوص واضحة انه عليه الصلاة والسلام يستخلف هو يضا انما اشار اليه. وهذا كما تقدم وافق اختيارهم - [00:56:12](#)

انه هو الاحق. وهذا في الحقيقة هو الذي يكون اتم واكمل حتى يحصل باتفاقهم جارهم وانهم لا يختلفون عليه رضي الله عنه. ثم خلافة عمر بعد ابي بكر باستخلاف ابي بكر اياه. وبدلالة على انه - [00:56:30](#)

خلافة بالعهد ثم خلافة عثمان باتباع للشورى وسائر المسلمين عليه من غير عليه من عن امر عمر كما في قصة عبدالرحمن بن عوف المعروف صحيح البخاري ثم خلافات علي رضي الله عنه بيعة من بايع من البدريين رضي الله عنهم فتم اجتماع المسلمين -

[00:56:51](#)

وحصل الخير وفضلهم رضي الله عنه بحسب ترتيبهم في الخلافة والله اعلم نعم. مع ان نقف على هذا نقف على هذا - [00:57:11](#)